بيان صحفي
منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمنسق المقيم: استمرار وقف العنف
ضروري للاستجابة الإنسانية في قطاع غزة

القدس، 7 آب/أغسطس 2014

قال السيد جيمس و. روالي، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمنسق المقيم في الأرض الفلسطينية المحتلة إن "وقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية الذي بدأ سريانه في الخامس من آب/أغسطس يجب أن يستمر." وتابع قائلا "أرحب بوقف العنف وأكرر دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لأن تتوصل الأطراف إلى وقف إطلاق نار دائم. لا يمكننا العودة إلى الوضع الذي كان قائماً من قبل."

وقال السيد راولي "بعد أربعة أسابيع من الأعمال الحربية المكثفة ، فإن حجم الاحتياجات في قطاع غزة لم يسبق له مثيل. الطواقم موجودة على الأرض لتقييم الاحتياجات وتقديم الإغاثة." وتمكن العاملين في مجال الإغاثة في الثماني والأربعين ساعة الماضية من تقديم المعونات الغذائية إلى مئات الألوف من السكان. ويجري العمل على الإصلاحات الضرورية للبنية التحتية للمياه والصرف الصحي وجرت إزالة مئات الأطنان من النفايات والأنقاض من مخيمات اللاجئين. ويجري إعادة تخزين الإمدادات الطبية وفتح المزيد من العيادات. وتستهدف التوعية بمخاطر الألغام للعائلات في المناطق التي تعاني من أعلى مستوى من الذخائر التي لم تنفجر ويجري تقديم دعم نفسي طارئ لآلاف الأطفال. وينتشل العاملين في مجال البحث والإنقاذ الجثث من تحت الأنقاض في المناطق التي كان يتعذر الوصول إليها من قبل.

وقال السيد راولي "نحتاج إلى زيادة استجابتنا لتلبية احتياجات السكان في غزة الآن وعلى المدى الطويل لكننا نحتاج إلى وقف مستدام للعنف كي نفعل ذلك." ومنذ أن بدأت الحرب في السابع من آب/أغسطس 2014، مالا يقل عن 1,380 مدنياً فلسطينياً قتلوا، بينهم 423 طفلاً و224 امرأة، وأن أكثر من 9,000 شخص أصيبوا. وقتل ثلاثة مدنيين في إسرائيل. وبعض من 250,000 نازح فلسطيني عادوا إلى بيوتهم. ومع هذا، تشير التقديرات الأولية إلى أن أكثر من 10,000 وحدة سكنية دمرت أو تعرضت لأضرار بالغة، مما يترك 65,000 شخص بدون بيوت يعودون إليها. وتشير التقييمات الأولية إلى أضرار ودمار واسعي النطاق للبنية التحتية الأساسية، بما في ذلك شبكات المياه والصرف الصحي وخطوط إمداد الكهرباء ومحطة كهرباء غزة، ولحقت أضرار بعشرات المنشآت الطبية والمدارس.

كذلك، يجب أن يؤدي الاتفاق السياسي إلى تغير أساسي في الوضع . ان التوصل إلى اتفاق لرفع القيود على تنقل الاشخاص والبضائع التي فرضتها إسرائيل طوال السنوات السبع الماضية، مع مراعاة المخاوف الأمنية، حاسم لتلبية احتياجات الناس في الأجلين القصير والمتوسط. وقال السيد راولي إنه "بدون الإنهاء الكامل للحصار المفروض على قطاع غزة، سيستمر حرمان الفلسطينيون في غزة من أي إحساس بالحياة العادية وستكون الجهود الهائلة الحالية لإعادة البناء مستحيلة."

انتهى

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال :
حياة أبو صالح ، متخصصة في تحليل الاعلام والاتصالات ، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
هاتف: 816 3311 54 (0) 972+
بريد إلكتروني: abusaleh@un.org